

تصميم المعلق الطباعي باستخدام البعد الثالث الإيهامي من خلال أعمال الفنان (ادوين لونج)  
**The design of printed hanging using the illusory third dimension through  
the artist Edwin long works**

أ.د/ هدى أحمد رجب

أستاذ التصميم بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

**Prof. Huda Ahmed Ragab**

Professor of Design, Department of Textile Printing, Dyeing and Finishing, Faculty of  
Applied Arts - Helwan University

[drhooda2013@hotmail.com](mailto:drhooda2013@hotmail.com)

أ.م.د/ شيماء عبد العزيز حامد

الأستاذ المساعد بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

**Assist. Prof. Dr. Shaimaa Abd-El aziz Hamed**

Assistant Professor, Department of Textile Printing, Dyeing and Finishing, Faculty of  
Applied Arts - Helwan University

[de\\_shaimaa@yahoo.com](mailto:de_shaimaa@yahoo.com)

الباحثة/ نورهان سعد عبد الفتاح

مهندس حر

**Researcher. Nourhan Saad Abd-El fatah**

freelance engineer

[nourhan\\_saad1@hotmail.com](mailto:nourhan_saad1@hotmail.com)

الملخص :

يعد مفهوم البعد الثالث الإيهامي في العمل الفني من المفاهيم التي مرت بتجارب كثيرة و عديدة على مدى فترات تاريخ الفن المختلفة ، فالفنان دائم البحث و التجريب لتحقيق البعد الثالث الإيهامي في التكوينات الفنية ، حتى ظهر الفن الحديث بمفاهيم جديدة تتعلق بهذا المفهوم و خاصة بعلاقات الشكل بالفراغ و العمق الإيهامي و الدلالات البصرية للشكل و الأرضية و بالرغم من أن مجالات الفن المختلفة التي تعتمد على المسطحات ذات البعدين مثل الرسم و التصوير و الطباعة، استخدمت هذا المفهوم من خلال بعض التقنيات الأداة التي تحقق العمق الفراغي للعمل الفني .لذلك سوف تقوم الدراسة بعرض أهم الأساليب المستخدمة في تحقيق البعد الثالث الإيهامي مثل التدرجات الظلية ، المنظور الخطي ، المنظور اللوني ، الشفافية ، الإخفاء الجزئي ، التراكب ، التكبير و التصغير ، وذلك من خلال بعض برامج الكمبيوتر المتخصصة و التي يمكن الاستفادة منها في عناصر التصميم لابتكار تصميمات تصلح لطباعتها على أقمشة المعلقة. ومن الملاحظ أن التأثيرات العالمية تسود الإبداع بدرجات متفاوتة ، غير أن الهوية المصرية بدأت تبرز بهذه التأثيرات وإن المدارس الفنية المختلفة إنما هي رصيد فني عام يمكن دراستها والاستفادة منها ولكن في نفس الوقت يجب أن يكون لنا هويتنا ، ويجب الا تقتصر على مسابرة ركب التطور بل أن ندفع بالمساهمة فيه بشيء من شخصيتنا. ومن هنا فإن البحث عن الشخصية الفنية المصرية تدعونا إلى التنقيب في روح هذا البلد والبحث عن ملامحه الصادقة من خلال صورة المرأة المصرية في مصر القديمة بأعين الفنانين المصورين المستشرقين، وبالأخص الفنان المستشرق البريطاني ادوين لونج والاستفادة منها كقيمة تشكيلية في تصميم أقمشة المعلقة المطبوعة.

**الكلمات المفتاحية:**

طباعة،تصميم،استشراق

**Abstract:**

The concept of the delusional third dimension in artistic work is one of the concepts that have gone through many and many experiences over the different periods of art history. The artist is constantly searching and experimenting to achieve the third delusional dimension in artistic formations,

It is noticeable that global influences prevail in creativity in varying degrees, but the Egyptian identity began to mix with these influences, and that the different artistic schools are a general artistic asset that can be studied and benefited from, but at the same time we must have our identity, and it must not be limited to keeping pace with the progress of development, but rather that We pay to contribute something of our personality.

Hence, the search for the Egyptian artistic personality invites us to dig into the spirit of this country and search for its true features through the image of the Egyptian woman in ancient Egypt through the eyes of Orientalist photographers, especially the British orientalist artist Edwin Long, and to benefit from it as a formative value in the design of printed hanging fabrics

**Keywords:**

Printing, design, orientalism

**المقدمة :**

لقد أجمع الباحثون و الفلاسفة على أن لكل حضارة نظرتها الخاصة التي تنعكس في فنونها ، و أن المعيار الثابت لتذوق أي فن من الفنون مهما اختلفت معاييرها الثقافية هو الشكل المطلق و الصياغة بما تشتمل عليه من تناغم ووحدة و إيقاع في عناصر العمل الفني التي تشكل التصميم و تكسب قوته ، و تعد هذه العناصر مفردات لغة الشكل التي يستخدمها الفنان المصمم (٨ ص ٣٥١-٣٥٣) . والتصميم عملية إبداعية كاملة لتخطيط شكل شيء ما، أو إنشائه بطريقة معينة من الناحية الوظيفية ، وفي نفس الوقت يجلب السرور إلى النفس مما يؤدي إلى إشباع حاجة الإنسان نفعيا و جماليا في وقت واحد. (١٠ ص ١١)، كما أثرت التقنيات الحديثة الممثلة في الكمبيوتر ببرامجه المتعددة كوسيط متقدم الحصلة المرئية للمصمم بصفة عامة ومصمم طباعة المنسوجات بصفة خاصة . بحيث أعطى الفرصة لرؤية العديد من الأفكار التصميمية مع إمكانية التغيير والتعديل بسرعة ويسر في الشكل ، اللون و الملمس ، الأمر الذي يتطلب بالطرق التقليدية بذل الجهد والوقت لرؤية وإحداث ذلك.

ويعد مفهوم البعد الثالث الإيهامي في العمل الفني من المفاهيم التي مرت بتجارب كثيرة و عديدة على مدى فترات تاريخ الفن المختلفة ، فالفنان دائم البحث و التجريب لتحقيق البعد الثالث الإيهامي في التكوينات الفنية ، حتى ظهر الفن الحديث بمفاهيم جديدة تتعلق بهذا المفهوم و خاصة بعلاقات الشكل بالفراغ و العمق الإيهامي و الدلالات البصرية للشكل و الأرضية (٩ ص ٢٩). و بالرغم من أن مجالات الفن المختلفة التي تعتمد على المسطحات ذات البعدين مثل الرسم و التصوير و الطباعة ، استخدمت هذا المفهوم من خلال بعض التقنيات الأدائية التي تحقق العمق الفراغي للعمل الفني . لذلك سوف تقوم الدراسة بعرض أهم الأساليب المستخدمة في تحقيق البعد الثالث الإيهامي مثل : التدرجات الظلية ، المنظور الخطي ، المنظور اللوني ، الشفافية ، الإخفاء الجزئي ، التراكم ، التكبير و التصغير ، وذلك من خلال بعض برامج الكمبيوتر المتخصصة و التي يمكن الاستفادة منها في عناصر التصميم لابتكار تصميمات تصلح لطباعتها على أقمشة المعققات .

ومن الملاحظ أن التأثيرات العالمية تسود الإبداع بدرجات متفاوتة ، غير أن الهوية المصرية بدأت تمتزج بهذه التأثيرات وإن المدارس الفنية المختلفة إنما هي رصيد فني عام يمكن دراستها والاستفادة منها ولكن في نفس الوقت يجب أن يكون لنا هويتنا ، ويجب ألا تقتصر على مسابرة ركب التطور بل أن ندفع بالمساهمة فيه بشيء من شخصيتنا .  
ومن هنا فإن البحث عن الشخصية الفنية المصرية تدعونا إلى التنقيب في روح هذا البلد والبحث عن ملامحه الصادقة من خلال صورة المرأة المصرية في مصر القديمة بأعين الفنانين المصورين المستشرقين ، وبالأخص الفنان المستشرق البريطاني "ادوين لونج" ، والاستفادة منها كقيمة تشكيلية في تصميم أقمشة المعلقة المطبوعة .

### مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الآتي:

كيفية تقديم الصورة الحقيقية للمرأة المصرية في العصر المصري القديم ، التي صورت في أعمال المستشرق الانجليزي "ادوين لونج" من خلال تطبيق برامج الكمبيوتر في تصميمات طباعة المعلقة ذات البعد الثالث الإيهامي؟

### أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في:

طرح رؤية لتدعيم مجال طباعة المنسوجات بتصميمات معاصرة ومبتكرة باستخدام البعد الثالث الإيهامي توضح المحتوى الجمالي والتعبيري في أعمال الفنان المستشرق "ادوين لونج" والتي تناولت المرأة المصرية في العصر المصري القديم كهدف للعمل الفني.

### أهداف البحث:

يهدف البحث الى :

- الوصول إلى حلول تصميمية معاصرة ومبتكرة باستخدام البعد الثالث الإيهامي ، ذات هوية مصرية لأقمشة المعلقة المستوحاة من القيم الجمالية لصورة المرأة المصرية في العصر المصري القديم من خلال أعمال المستشرق الانجليزي "ادوين لونج" و ذلك بعد الدراسة التحليلية الفنية لها .
- التعبير عن البعد الثالث الإيهامي باستخدام بعض برامج الكمبيوتر في ابتكار تصميم طباعي معاصر لأقمشة المعلقة.

### فروض البحث:

يفترض البحث:

- 1- إن توضيح صورة المرأة المصرية في العصر المصري القديم من خلال أعمال أحد الفنانين المستشرقين يوضح أهمية ومكانة المرأة .
- 2- إن استخدام برامج الكمبيوتر للتعبير عن البعد الثالث الإيهامي في الحصول على معلق طباعي مستلهم من أعمال المستشرق الانجليزي "ادوين لونج" يعد إضافة جديدة لفن طباعة المنسوجات .

### حدود البحث :

• حدود موضوعية:

- أعمال التصوير للمستشرق "ادوين لونج" عن المرأة المصرية في العصر المصري القديم .
- المعلق الطباعي باستخدام برامج الكمبيوتر الحديثة .

• حدود مكانية : جمهورية مصر العربية

• حدود زمانية : تشمل الفترة الزمنية من ١٨٢٩ م – ١٨٩١ م

**منهجية البحث:**

- 1- **المنهج الوصفي التحليلي:** من خلال دراسة وصفية تحليلية لبعض أعمال الفنان المستشرق الانجليزي "ادوين لونج" التصويرية التي تناولت المرأة المصرية في العصر المصري القديم فيها.
- 2- **المنهج التجريبي:** في استخدام بعض برامج الكمبيوتر في عمل التصميمات ذات البعد الثالث الاليامي لأقمشة المعلقة المطبوعة.

**مصطلحات البحث:**

-**الاستشراق:** هو علم الشرق وهو ذلك التيار الفكري الذي تمثل في الدراسات المختلفة عن الشرق الاسلامي، والتي شملت حضارته ودياناته وآدابه ولغاته وثقافته و يراد به أنه : ذلك العلم ، الذي تناول المجتمعات الشرقية بالدراسة و التحليل من قبل علماء الغرب (١٣ ص ١٠١).

-**البعد الثالث الاليامي:** هو تحقيقي الاشكال ذات الحجم التقديري التي تنشأ من خلال المنظور واستخدام الظل والنور في بناء هذه الأشكال وتحقيق القرب والبعد عن طريق التكبير والتصغير كذلك تحقيق الأبعاد الفراغية بين الأشكال من خلال صور التراكب المختلفة (٩ ص ٣٢).

- **المعلق الطباعي:** هو قطعة نسيجية مطبوعة ، مرنة في مساحة تسمح لها بالإندال ليتم تعليقها على الجدران توضح مضمونا و تتبع اتجاهها فنيا محددًا بمعالجات تصميمية تشكيلية فنية بديعة و مبتكرة ، لتؤدي وظيفتها المعمارية ولكن داخل المبنى بما يزيد التصميم الداخلي ثراء (١٥ ص ٩).

**نبذة عن الاستشراق و المستشرقين و التراث العربي :**

منذ ما يزيد عن مئتي عام خلت ، ظهر أثر الحضارة العربية على المفكرين الغربيين ، خاصة فيما تناقلوه عن الشرق و سحره و حضارته العريقة وما سمعوه من زوار المشرق من أصدقائهم وما دونوه في مذكراتهم ، أثار فيهم الرغبة لزيارة المشرق العربي و شجعهم ذلك على حزم أمتعتهم و زيارة الدول العربية، و كان لبعض المدن خصوصية أكثر و دافع أكبر للزيارة و الاستكشاف و على رأسهم مدينة القاهرة ، النابضة بالحياة، و كان هدفهم الكبير رصد و تسجيل الجمال العربي الساكن في كل شيء في القاهرة و الذي يعد فريد من نوعه من حيث تسجيل الحياة اليومية بتفاصيلها الدقيقة و تسجيل العادات و التقاليد و الأسواق و العمائر و الأزياء الشعبية من خلال الرسم بالألوان (٣ ص ٧٦٥).

**المعنى اللغوي و الاصطلاحي للاستشراق :**

المعنى اللغوي للإستشراق: كلمة " استشرق " مشتقة من كلمة شرق ، و كلمة شرق تعني مشرق الشمس ، و عند النظر إلى لفظ " إستشرق " نجد أنها مصوغة على وزن استفعال ، ومعناها طلب الشرق ، و ليس طلب الشرق سوى طلب علومه و ادابه ولغاته و أديانه. وفي اللغات الأجنبية : ظهر في عام ١٧٧٩ م في انجلترا مفهوم " مستشرق " بمعنى "Orientalist" و سرعان ما ظهر بعد ذلك في فرنسا عام 1799م ، و أدرج مفهوم الاستشراق "Orientalism" في قاموس الأكاديمية الفرنسية عام 1838م و مفهوم هاتين الكلمتين مشتق من كلمة "Orient" ومعناها " الشرق " في اللغات الأجنبية ، حيث يعني في دائرة معارف العالم : " اسم يطلق على الأقطار و الجزر الآسيوية ". وفي اللاتينية تعني كلمة "Orient" يتعلم أو يبحث عن شيء ما " وبالفرنسية تعني كلمة "Orienter" وجه أو هدى أو أرشد " ، و بالانجليزية كلمة "Orientation" و "Orientate" تعني " توجيه الحواس نحو اتجاه أو علاقة ما في مجال الأخلاق أو الاجتماع أو الفكر أو الأدب نحو اهتمامات شخصية في المجال الفكري أو الروحي. " (٥ ص ١٣) و مما سبق نجد ان مفهوم الاستشراق لا يرتبط فقط بالمشرق الجغرافي و انما هي دلالة على الدراسات الأوروبية التي تشير إلى منطقة الشرق المقصودة بالدراسات

الشرقية . و بالتالي فإن الاستشراق " مفهوم شامل لنشاط الدراسات الاستشرافية في أوروبا " و المستشرق " هو الذي يطلب العلم بالمشرق

المعنى الإصطلاحي للإستشراق : هو " علم الأجانِب بحياة الشرق و علومه و آدابه و لغاته و حضاراته ومدنياته ، و المستشرق هو " العالم الأجنبي إذا كان عالما بالعلوم والآداب و الفنون و اللغات و المعتقدات والعادات الشرقية ( ص ٤٠ ) .

### اختصاص مصر بالإستشراق الفني:

مصر بلد ذو ماضي عريق ، تعددت عليها الكوارث و المطامع ، و أمة ذات تقاليد عميقة ومحيرة ، ومهد حضارة قديمة ، فمصر لغز محير كالألهة ، لا تستطيع الكشف عن ألبازها ، و بمقارنة موقع بعض البلاد و بعضها الآخر ، نجد مصر واقفة بجغرافيتها الفريدة (عبرية المكان ) ، و إذا كان هذا المكان نعمة أنعم بها الله ، فقد كان أيضا نقمة حيث كان لهذا المكان الأثر الأكبر في المطامع و الغزوات والاستعمار على مر التاريخ ، فإذا نظرنا إلى البيئة المصرية نجدها وادي ضيق وسط صحراء شاسعة الأطراف (ص ٦٠) .

و يعد النيل العامل الرئيسي في تشكيل البيئة المصرية ، و حول ضفاف النيل تدور محور الحياة في هذه البيئة . و إذا كانت أهرامات الجيزة و الآثار المحيطة بها في القاهرة تثير اهتمام الرحالة و تثير في ذهنه كثيرا من القضايا ، فإن هذه الأهرامات مجرد بوابة للكنوز الأثرية التي يقدمها صعيد مصر (ص ٧٠) .

إن المناظر الطبيعية للبيئة المصرية تحوي مصادر هائلة و متنوعة من العناصر و الطرز المعمارية المختلفة و المتعايشة و المتداخلة إلى الحد الذي يصعب فصل أحد العناصر عن الأخرى ، فجدد المعبد المصري القديم بجوار الكنيسة القبطية و يلتصق بها الجامع الإسلامي في بانوراما متفردة تصنعها البيئة المصرية بأيدي الإنسان المصري التي لا نجد لها نظير في أي مكان في العالم . و لقد أثر التراث بشكل كبير و واضح على البيئة المصرية حيث يعد التراث عاملا أساسيا و فعالا في رؤية البيئة المصرية سواء من حيث الشكل أو المضمون، و تشمل البيئة المصرية على ثلاث موروثات شكلت الدور الأساسي لمفهوم التراث في البيئة المصرية وهم ١- التراث المصري القديم ٢- التراث القبطي ٣- التراث الإسلامي (ص ٢٠) .

و لقد تعددت اتجاهات المصورين المستشرقين الفنية في التعبير عن التراث المصري و من أهم هذه الاتجاهات و الموضوعات الفنية و التي اهتمت بالدارسة بالقاء الضوء عنها (ص ١١٥) .

### موضوعات مصر القديمة

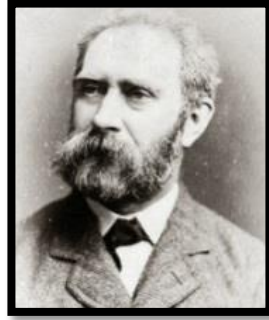
فمنذ الحملة الفرنسية و اكتشاف الهيروغليفية على يد شامبليون ، أصبحت الحضارة المصرية القديمة منبعها خصبا لأعمال الفنانين الذين انبهروا بمفردات هذه الحضارة ، فأثارت العمارة المصرية القديمة ، ببساطتها و قلة خطوطها ، محققين بذلك الدقة و البساطة " فللخطوط قدسيتها . " كما اتخذ الفنانون الموضوع الفرعوني في أعمالهم التي تتسم بالطابع الأكاديمي في مطلع القرن التاسع عشر و الذي عرف بما يسمى بالهوس بالمصريات " Egyptomanie " .

فقد اعتمد الفنان المستشرق على معايشة الحدث التاريخي من خلال معايشة للبيئة التاريخية للحدث من خلال الجو و المناخ و الواقع المرئي ، و من خلال دراسة متأنية للمخرجات التاريخية من اثار و أشكال مادية واستطاع الفنان أن يربط بينها و بين الحدث التاريخي في إخراج واقع مرئي داخل عمل فني جديد ، هذا الواقع له أكثر من مردود ثقافي يكمن في نقاط التواصل بين ثقافتين ، استطاع الفنان أن يجمع بين ثقافة الفن المصري القديم بمختلف اتجاهاته و خاصة واقع المعيشة عند المصريين القدماء ، و الثقافة الغربية في تقنية التنفيذ و الرؤية الغربية لهذه الثقافة ، فعند تصوير الفنان المستشرق لحياة المصريين القدماء ، على الرغم من البعد الزمني بينهم ، حيث أنهم استطاعوا أن يجسدوا حياة هذه الفترة من وجهة نظرهم

ذات المردود الثقافي الغربي من خلال معابشتهم للبيئة المصرية ذات الخواص البيئية المختلفة عن بيئتهم مما كان له الأثر على مكونات اللوحة عندهم ، هذا بجانب الآثار المصرية القديمة ، فدراسة هذه الآثار من ملابس و أدوات و اكسسوارات استطاعوا أن يصيغوها في حدث تاريخي من واقع الحياة المصرية القديمة التي عايشوها من خلال قرائهم للتاريخ و دراستهم للآثار المصرية القديمة (١٢ ص ٩٢) ، كما اهتم الفنان بالتعبير عن مظاهر الحياة و الموضوعات الاجتماعية المختلفة ، فوجد أغلب الفنانين الغربيين اللذين اتخذوا مصر القديمة في أعمالهم قد عبروا عن الموضوعات الاجتماعية للحياة في مصر القديمة ، من موضوعات تمثل مظاهر الاحتفالات و القرابين و حياة الملوك و الملكات و الرعية و العزف و الرقص و الغزل ..... إلخ ، كما نجد دراسة وافية للجداريات المصرية القديمة و التي غالباً ما تأتي في خلفية العمل . كما استفاد الفنان في تصوير الأزياء في اللوحات التصويرية من خلال فن التصوير عند المصري القديم على البرديات و المعابد ، و من لوحات الفنانين ذات السمة المصرية ، حيث درس الفنان الأزياء المصرية القديمة و بدأ في تطبيقها داخل العمل الفني بمعالجة جمالية ، محاولاً إكساب واقع اللوحة التاريخية سمة مصرية قديمة عليها . و من هنا نستطيع القول أن مسألة البحث عن نقاط التواصل و التناقض بين الثقافتين ( المصرية و الغربية ) يفترض استيعاب مفهوم الحوار ، لا كمجرد مصدر للمعلومات بل كوسيلة تؤدي إلى التعمق في إدراك الآخر ، للتمكن من إدراك الذات بشكل أعمق و أشمل (١٢ ص ٩٥).

لقد قام عدد من المصورون في القرن التاسع عشر بالأبحاث و الدراسات التي صاحبت انتاجهم في فن التصوير ، حيث تعلقنا أحياناً هذه الدراسات بالجانب العلمي لآثار الفنون الشرقية ، مثل الآثار الفرعونية ، و من أهم فناني التصوير الذين عبروا عن موضوعات مصر القديمة كان الفنان "ادوين لونج Edwin Longsden Long" وهو فنان بريطاني الاصل ( ١٨٢٩م - ١٨٩١م ) والذي تهتم الدراسة بتحليل اعماله الفنية و كيفية تأثره بالفن المصري القديم في اعماله الفنية التي اختصت بها صورة المرأة المصرية في هذا العصر .

### الرسام البريطاني ادوين لونج " Edwin Longsden Long " ( ١٨٢٩م - ١٨٩١م ) : أ - نبذة عن الفنان:



ولد لونج في مدينة باث، في إنجلترا سنة ١٨٢٩م. توارث موهبته من والدة الفنان ، و في طفولته لم يدرس في أي مدرسة للفنون كما هو معروف حينئذ ، في بادئ الأمر تتلمذ على يد الفنان فينيه ، ثم ذهب في سن الثامنة عشرة إلى لندن التي درس فيها الفن في مدرسة جيمس ماثيوس، و كان في هذه الفترة يقضي معظم وقته في دراسة آثار الحضارات القديمة في المتحف البريطاني بلندن، ناقلاً التحف القديمة ، و كان يكتسب قوت يومه من رسم البورتريه . و قام بعدها بالسفر إلى إسبانيا برفقة أستاذه الفنان الايرلندي "جوب فليب" .. فأعجبته، وأقام فيها فترة طويلة يتعرف على أعمال كبار الفنانين الإسبان وخاصة فيلاسكيز ، وبدأ في انتاج موضوعات تعبر عن طبيعة إسبانيا و بعدها بدأ يتجه لتصوير الموضوعات ذات الصبغة الشرقية (٢٠).

وقد شرع بعد عودته إلى إنجلترا برسم "لوحات تاريخية" ولكن النجاح لم يحالفه إلا في عام ١٨٧٢م ، وكان في الثالثة والأربعين من عمره. وقام إدوين لونغ في ١٨٧٤م برحلة إلى مصر وسوريا فقد كان يهتم بالآثار الشرقية القديمة التي جذبتة، وكان يبحث عن مواضيع جديدة للوحاته. ورسم عدّة لوحات استوحاها من مصر الفرعونية ومن الأساطير التوراتية كما في الشكل رقم (١).



شكل رقم (١) لوحة بعنوان " العثور على موسى "  
"The Finding of Moses"

كما عبر عن موضوعاته التاريخية و الدينية في مصر القديمة بأسلوب واقعي أكاديمي تميز في دقة التفاصيل و الخطوط و الملامح في الوجوه و الملابس و الخلفيات كما في الشكل رقم (٢) و الشكل رقم (٣).



شكل رقم (٣) لوحة بعنوان عازفة المندولين  
"A Votary of Isis "



شكل رقم (٢) لوحة بعنوان مريدة ايزيس  
" The Mandolin Player "

ومن الجدير بالذكر أن زيارته لمصر كانت زياره سريعة تميزت بعدم وضوح الرؤيا (١٨ ص ٣٣٦) إلا أنه لتوضيح ذلك اعتمد في لوحاته إضافة المشاهد السياحية ذات الديكور الفخم و الأماكن الأثرية الجميلة و العمارة المميزة بتفاصيلها الدقيقة . (١٢ ص ١٣٠).

دراسة تحليلية لبعض أعمال الرسام ادوين لونغ التي استهدفت المرأة المصرية في الفن المصري القديم:



شكل رقم (٤) لوحة بعنوان " الملكة استير "  
" Queen Esther"

بيانات العمل :

الملكة استير Queen Esther	اسم العمل
زيت على توال	نوع العمل
١٨٨٧م	تاريخ العمل
أشكال ادمية - حلي - جداريات - أثاث - تحف - عناصر نباتية	عناصر العمل
<a href="https://www.artrenewal.org/artworks/a-votary-of-isis/edwin-longsden-long/">https://www.artrenewal.org/artworks/a-votary-of-isis/edwin-longsden-long/</a>	مصدر العمل



**تحليل العمل:****أ- تحليل وصفي للعمل:**

استلهم الفنان عمله من إحدى مظاهر الحياة اليومية بداخل القصور في العصر المصري القديم ، حيث صور الملكة جالسة على كرسيها الخاص بالزينة المصنوع من الأرابيسك و المرصع بالأحجار و حولها جاريتان بأوضاع مختلفة ، الجارية الأولى خلفها من جهة اليمين ممسكة بيديها وشاحا ، و هي في وضع الاستعداد للباس الملكة ، و الأخرى تجلس على ركبتيها أمام صندوق الحلي ممسكة بيدها قطعة حلي لتزيين الملكة ، و في خلفية المشهد جدار به الكثير من المنحوتات و الزخارف المصرية القديمة ، كما نرى بوابة على يسار اللوحة يظهر منها أعمدة فناء القصر ، و على يمين اللوحة إناء مزخرف به شجرة مزهرة .

و تأتي الملكة برداء من اللون البيج ذو الكسرات المميزة للملابس المصرية القديمة بأناقة و رقة ، و يزين يديها و عنقها بعض الإكسسوارات الذهبية و فوق رأسها تاجا باللون الذهبي و الأحجار الخضراء . أما الجاريتان فاحدهما بملابس مزكششة و عارية من منطقة الصدر و على رأسها غطاء للرأس و يزين يدها و عنقها بعض الإكسسوارات ، و الأخرى تلبس ملابس داكنة اللون مع غطاء رأس بنفس اللون يزينه بعض الإكسسوارات .

**ب- تحليل فني للعمل :**

إعتمد الفنان في اللوحة على تكوين خطي مائل ، تتوسط فيه الملكة منتصف العمل ، بينما نجد الجارية الواقفة أعلى الجانب اليمين ، و الجارية الأخرى أسفل الجانب الأيسر ، مما يعطي إحساس بالإنحدار لأسفل ، بينما من جانب آخر فإن وجود فتحة المدخل على يسار اللوحة أضفى على العمل الكثير من الإلتزان .

و نجد أن الفنان استخدم مجموعة من الألوان المتجانسة و المتناغمة المتمثلة في الألوان الترابية في لون البشرة و ملابس الجارية و الملكة مع خلفية العمل مع درجات من اللون الأزرق الفاتح ، بالإضافة إلى اللونين البنفسجي الفاتح و الزهري الفاتح في أرضية القصر ، كما يتضح بعض التباين اللوني من خلال استخدام مجموعة من الألوان الداكنة في الكرسي و ملابس الجارية .



شكل رقم (٥) لوحة بعنوان " مطعمة طائر أبو المنجل المقدس

**Alethe Attendant of the Sacred**

## بيانات العمل :

اسم العمل	مطعمة طائر أبو المنجل المقدس Alethe Attendant of the Sacred
نوع العمل	زيت على توال
تاريخ العمل	١٨٨٨م
عناصر العمل	أشكال آدمية - طيور - جداريات - كتابات هيروغليفية - تحف
مصدر العمل	<a href="https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Edwin_Longsden_Long_Alethe_Attendant_of_the_Sacred_Ibis_in_the_Temple_of_Isis_at.jpg">https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Edwin_Longsden_Long_Alethe_Attendant_of_the_Sacred_Ibis_in_the_Temple_of_Isis_at.jpg</a>

## تحليل العمل:

## أ - تحليل وصفي للعمل:

تمثل اللوحة أحد المشاهد اليومية لإحدى السيدات في مصر القديمة ، ولا يقصد الفنان الملكة ايزيس المصرية أو الشخصية الأسطورية في قصة ايزيس و ازوريس ، ولكن يقصد الفنان بهذا المسمى مجرد إسم مصري قديم ، دون أدنى اعتبارات تاريخية أخرى .

تتمثل في فتاة ذات ملامح أوروبية تقف في مقدمة العمل تحمل صينية ذهبية اللون عليها بعض الحبوب وتمسك بيدها الأخرى سلة مغلقة مصنوعة من الخوص . و نجد الفتاة في ملابسها المصرية القديمة برداء أبيض ذات كسرات ، يحيط وسطها شال ملفوف على الطراز المصري ، و يحيط بها مجموعة من الطيور في حركات مختلفة لهذه الطيور في لحظة تقديم الطعام و تهافتها عليه ، كما يوجد مجموعة أخرى من الطيور في خلفية اللوحة يتناولن الطعام على صينية كبيرة ذهبية اللون أسفل اللوحة.

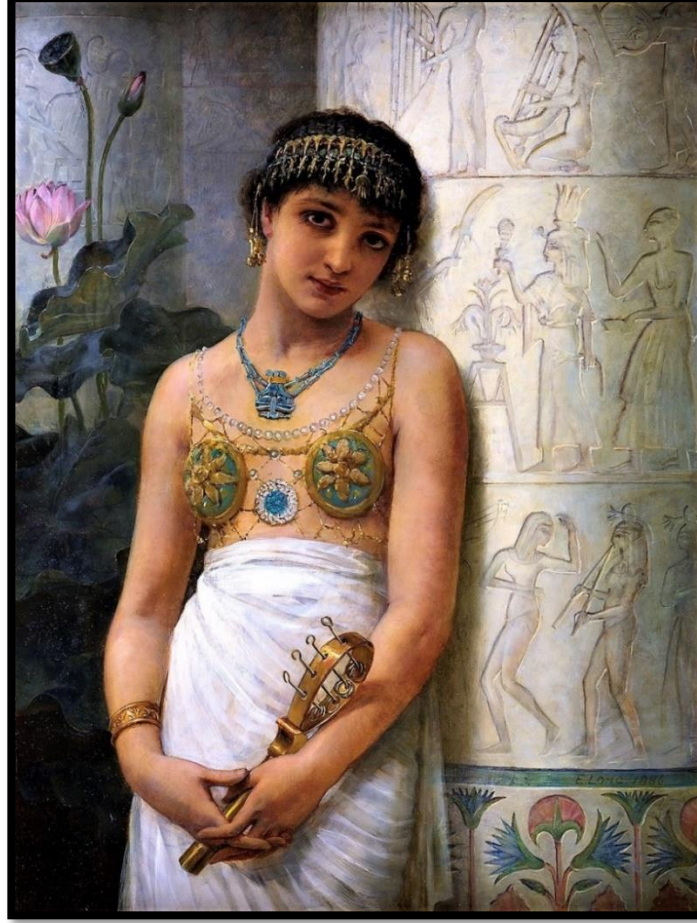
ومن الواضح أن الفتاة في إحدى الأماكن المصرية القديمة حيث نجد في خلفية اللوحة عمود يحوطه جدار مليء بالكتابة المصرية القديمة ، كما يوجد منضدة و يتخللها أنية زهر في الجزء الأيمن للوحة كما يتضح أن أرضية المعبد التي تقف عليها الفتاة أيضا مزينة بالزخارف المصرية القديمة.

## ب- تحليل فني للعمل :

استخدم الفنان مجموعة مختلفة من العناصر التشكيلية التي تؤدي إلى جانب وظيفتها في البناء التشكيلي دورا جماليا ، فقد مزج الفنان في اللوحة بين الخطوط المستقيمة و الخطط المنحنية ، حيث تتمثل الخطوط المستقيمة في العمود الموجود في خلفية اللوحة على هيئة خطوط طولية يقطعها خطوط عرضية على جدار المعبد ، و الخطوط المنحنية تتمثل في المنضدة والجسم الأدمي للفتاة و أجسام الطيور و صواني الطعام .

كما استخدم الفنان مجموعة من الدرجات الهادئة المتفاوتة ، حيث نجد درجات متدرجة من اللون الأبيض والأوكر و البني في توافق ، كما نلاحظ التضاد اللوني في الطيور بلونها الأبيض والأسود . ويكسر الفنان رتابة الدرجات اللونية الهادئة باللون البرتقالي الساخن في المنضدة و دمجها باللون الأزرق البارد لأنية الزهر.

كما يظهر في اللوحة استخدام الفنان للظل و النور حيث سلط الضوء على وجه الفتاة و جانب العمود من الجانب الأيمن ، و الذي بدوره يعطي تجسيما لوجه الفتاه و يؤكد استدارة العمود ، كما يظهر التجسيم بشكل واضح في طيات ملابس الفتاة سواء في حزام الوسط و ربطته أو طيات الرداء و الأكمام .  
يتميز هذا العمل بالاتزان المحوري مما أدى لتحقيق الاستقرار و القبول النفسي عند رؤيته ، كما جاء التنوع بين عناصر العمل على إضفاء الحيوية و الديناميكية فيه .



شكل رقم (٦) لوحة بعنوان " فتاه مصريه تمسك بيدها شخشيخه حتحور"  
" An Egyptian Girl with a Sistrum"

بيانات العمل :

فتاه مصريه تمسك بيدها شخشيخه حتحور An Egyptian Girl with a Sistrum	اسم العمل
زيت على توال	نوع العمل
١٨٨٦م	تاريخ العمل
أشكال ادمية - نباتات - جداريات - كتابات هيروغليفية - آلة موسيقية	عناصر العمل
<a href="https://www.artrenewal.org/Artist/Index">https://www.artrenewal.org/Artist/Index</a>	مصدر العمل

**تحليل العمل:****أ - تحليل وصفي للعمل:**

اهتم الفنان في هذا العمل بتصوير فتاة مصرية من العصر المصري القديم على هيئة عازفة تحمل بين يديها آلة موسيقية ( شخشيخة ) ذهبية اللون ، و هي تستند على عمود مقسم بخطوط عرضية تتخللها صور للعازفين و الراقصين بالإضافة لبعض الزخارف الفرعونية ، و خلفية اللوحة بها جدار يتقدمه نبات مزهر بأزهار زهرية اللون. وتظهر الفتاة متشحة برداء أبيض ذو كسرات مميزة للملابس المصرية القديمة تغطي الجزء الأسفل من الجسم ، أما الجزء العلوي مزين بمجموعة من الإكسسوارات المرصعة بالأحجار ، كما تتزين الفتاه بعقد فيروزي في العنق و إسورة ذهبية اللون في يدها و تاج فوق رأسها.

**ب- تحليل فني للعمل :**

تترأس الفتاة مقدمة و مركز العمل الفني حيث أنها العنصر الأساسي الذي أولى به الفنان اهتمامه ، ويظهر خلفها نوعا من الإيقاع الحركي المتمثل في مجموعة صور العازفين المنحوتة على العمود في خلفية العمل ، كما يحقق العنصر النباتي إتزاناً غير متمائل في العمل ، و ترى الدارسة أن تراكب الأشكال يوحي بالتدرج بينهم ويحقق العمق في العمل. و تأتي قيمة اللون في العمل من خلال إبراز اللون الفيروزي بدرجاته بتناغم مع درجات اللون الذهبي و البيج والأخضر و الزهري الفاتح ، بينما تبرز الفتاة بملابسها ذات اللون الأبيض المحايد.



شكل رقم (٧) لوحة بعنوان " الحب الضائع "

"Love's Labour's Lost "

**بيانات العمل :**

الحب الضائع Love's Labour's Lost	اسم العمل
زيت على توال	نوع العمل
١٨٨٥م	تاريخ العمل
أشكال آدمية - أشكال حيوانية - جداريات - أثاث - تحف	عناصر العمل
<a href="https://www.artrenewal.org/artworks/loves-labour-lost/edwin-longsdn-long/">https://www.artrenewal.org/artworks/loves-labour-lost/edwin-longsdn-long/</a>	مصدر العمل

**تحليل العمل:****أ - تحليل وصفي للعمل:**

استلهم الفنان عمله الفني من حياة كيليو باترا الخاصة المليئة بالأحداث ، فنجده يمثل الملكة جالسة في مقدمة اللوحة على إحدى الكراسي الخاصة بما قبل التزيين و حولها جوارى في أوضاع مختلفة تحيط بها من كافة الأنحاء داخل إحدى القاعات الملكية بالقصر ذات خلفية جدارية تحمل رسوما لعملية الصيد في النيل ، و خلف اللوحة باب القاعة الذي يفتح من قبل إحدى الجوارى عن طريق ستارة تشاهد خلفها بعض الجوارى يحملن الآلات الموسيقية و خلفية المشهد يوجد بها بعض الحيوانات المستأنسة من قبل المصريين القدماء من قرود و قطط و غزلان .

و تأتي الملكة متشحة برداء أبيض ذو كسرات مميزة للملابس المصرية القديمة في بساطة و رقة و يزين يديها و عنقها بعض الاكسسوارات الذهبية يعلو رأسها تاجا مميزا ذو شكل ثعباني .

أما الجوارى فنجد إحداهما أسفل كرسي الملكة في حالة استرخاء تام ممسكة بأحد الآلات الموسيقية ، و يأتي الجزء الأعلى من جسدها عاريا تماما ، والجاريتان بجوار الملكة ممسكتان بأحد التماثيل المصرية الخاصة بالألعاب ، و تلبس إحداهما ملابس عارية في جزء الصدر ، و الأخرى ملابسه ذات زخارف مصرية محلاه بإكسسوارات في الذراع و العنق ، و في الخلف تأتي جارية تحمل إحدى السلالات قادمة نحو الملكة ، و لا نجد ملابس الجاريات متشابهة سواء من حيث الألوان أو الأشكال و لكنها تأخذ طابع واحد من حيث طريقة الرداء أسفل الجسد من وسط الجسم تماما .

**ب- تحليل فني للعمل :**

لقد بنى الفنان اللوحة في تكوين هرمي تمثل الملكة قمة الهرم برأسها و أضلاعه و الجوارى في المقدمة ، ويقسم الهرم الخلفية بخط فاصل بين الجدران و الأرضية المقسمة في خطوط تؤكد المنظور ، ثم يأتي الباب و الجوارى في اليمين و الجارية في اليسار ليؤكد الإيزان في العمل الفني .

و يأتي قيمة اللون في العمل من خلال اخفاء اللون الأزرق في خلفية اللوحة بدرجاته المختلفة وفي الأرضية بتناغم أحيانا مع اللون البرتقالي الفاتح ، ثم يأتي اللون الساخن في ملابس الجوارى والحيوانات بين الأصفر ، الأحمر ، و البني . و قد أتت الملكة باللون الأبيض المحايد في وسط هذه المجموعة من الألوان .

**تصميم طباعة المنسوجات :**

يعتبر التصميم عمل أساسي لكل إنسان ، فالرغبة في النظام تعد سمة إنسانية أساسية ، فمعظم ما يقوم به الإنسان من أعمال يتطلب قدرا من التصميم ، فالتصميم هو تطبيق لكافة النشاطات الإنسانية الهادفة التي تنظم الوحدات و تكوينها ، فالتصميم هو أصل كل الفنون ومحصلة للقدرات العقلية المتمثلة في الذكاء و القدرات الفنية معا (٤ ص ١٣).

فالتصميم هو جهد منظم وعمل إبداعي مبتكر يؤدي إلى تحقيق الغرض أو الوظيفة التي وضع من أجلها ، و الابتكار هي عملية دمج للعناصر المختلفة في عمل فني جديد بحيث يؤدي كل عنصر من تلك العناصر وظيفة أخرى تتناسب مع وضعها الجديد في العمل الفني .

تبدأ عملية التصميم بالخطوط الأولية ، و تنتهي نهاية تامة بالتكوين. والتصميم يتضمن معنى التكوين ، كما يرتبط معناه بالمصطلحات المختلفة التي يفهم منها وحدة البناء و شكله العام . و على ذلك فالتصميم في الحقيقة هو الذي يعطي للعمل الفني كيانه (١ ص ٤٦).

و التصميم عملية إبداعية كاملة لتخطيط شكل شيء ما ، أو إنشائه بطريقة معينة من الناحية الوظيفية ، و في نفس الوقت يجلب السرور إلى النفس مما يؤدي إلى إشباع حاجة الإنسان نفعيا و جماليا في وقت واحد (١٠ ص ١١).

وعلى ذلك فعملية التصميم تكون نتيجة لدراسة واعية ، و لملاحظة دقيقة بحيث يكون التصميم نتيجة أو حل لهذه الفكرة ، و على المصمم أن ينوع من العمليات العقلية ، فيحلل و يفسر الشكل ليكتشف نظم و علاقات جديدة ، أو يوضح نظم موجودة بالفعل.

إن تصميم طباعة المنسوجات فن جرافيكي ونحن هنا نستخدم مصطلح جرافيكي لتعنى أسلوب وتقنيات التنفيذ سواء باستخدام الشاشة الحرارية أو بالضغط باستخدام وسيط لنقل اللون على سطح المنسوج غير أن هناك منطقة هامة واحدة يختلف فيها مصمم طباعة المنسوجات عن الفنان المصور فعندما يعمل الأخير في حقل فن التصوير فإن ذلك يرجع إلى استجابة لصوت بداخله لا يضع في اعتباره رغبات الآخرين حيث يعمل لذاته وتحقيق قيم جمالية وتشكيلية خالصة . والمصمم في حقل طباعة المنسوجات يلبي إحتياجات المستهلك ومتطلبات الصناعة فتظهر تصميمات الطباعة في ثياب النساء والرجال والأطفال ونحن أيضا نعيش مع التصميم المطبوع في كل غرفة من غرف منازلنا في استعمالات كثيرة منها ينصب اهتمام غالبية مصممي طباعة المنسوجات على التصميمات الموجهة لخدمة الصناعة اليدوية والآلية غير أن البعض منهم أيضا قد يهتم بعمل منتجات ذات قيمة جمالية منفردة للمعلقات الجدارية أو أعمال القطعة الواحدة .  
فالتصميم ذو القطعة الواحدة One - Peace Design هو التصميم غير التكراري الذي يراعى فيه شكل المنتج النهائي و أبعاده (١١ ص ١٧) .

### تصميم طباعة أقمشة المعلقات :

يعرف المعلق النسجي المطبوع بأنه قطعة نسيجية مطبوعة ، مرنة في مساحة تسمح لها بالإنسدال ليتم تعليقها على الجدران توضح مضمونها و تتبع اتجاهها فنيا محددًا بمعالجات تصميمية تشكيلية فنية بديعة ومبتكرة ، لتؤدي وظيفتها المعمارية ولكن داخل المبنى بما يزيد التصميم الداخلي ثراء. والمعلق النسجي المطبوع ليس مجرد تصميم مكون من عدد من العناصر تم صياغتها بشكل فني تشكيلي فقط ولكنه يؤدي دورا وظيفيا أيضا (١٥ ص ٩) .

يعتبر فن تصميم أقمشة المعلقات من الفنون الراقية الأكثر ثراء في مجال الفنون التطبيقية فهي من أقدم وأشهر مجالات التصميم و التي كانت دائما مرآة عصرها ، تعبر عن العصر وحضارته واتجاهاته الفنية وتسرد أحيانا وقائع من أحداثه فكانت تستخدم لتغطية جدران المعابد والكنائس والقصور وكانت ذات مساحات كبيرة في الحضارة المصرية القديمة . و جدران القصور والقلاع و المساجد في عصر الحضارة الإسلامية . وأصبح فن تصميم المعلقات النسيجية المطبوعة من الفنون التطبيقية التي لها قيم فنية وجمالية عالية لما تقي به في استكمال العمارة أو التصميم الداخلي لألبنية .

وهناك محاولات كثيرة قامت بتطوير الأساليب الفنية والتطبيقية التقنية للمعلقات الطباعية ، وخرجت من نطاق التركيز علي التصميم بالاهتمام بالأساليب التكنولوجية والتطبيقية الحديثة في الطباعة للحصول علي تأثيرات جمالية مميزة ، وأصبح التصميم الطباعي للمعلق يظهر من خلال الشكل واللون والملمس وتنوع المساحات المطبوعة وكذلك من خلال الخامات المتنوعة وتعكس الأنواع المعاصرة من المعلقات النسيجية المطبوعة الحرية المطلقة للمصمم في اختيار الخامات و الأساليب التطبيقية الطباعية المختلفة .

حيث يشبه تصميم أقمشة المعلقات الطباعية إلى حد كبير تصميم اللوحات الفنية ذات القطعة الواحدة من حيث الشكل والمضمون وطريقة التنفيذ وموضوع التصميم وخصائصه الفنية ، إلا أنها عمل أكثر صعوبة ودقة لما تتطلبه من مهارة تصميمية وما تفرضه طبيعة استخدامها من ضرورة الإفصاح عن موضوعاتها حيث تبعث البهجة وتثير الخيال ، والتصميم الطباعي للمعلقات النسيجية يجب أن تتوافق فيه بعض العوامل التي تزيد من درجة قبوله لدي جمهور مشاهديه كالتنوع و الإيقاع و الإتزان والتناغم .. وغيرها.

كما تعتبر التصميمات الطباعة لأقمشة المعلقة أحد أهم التطبيقات المميزة الراقية التي يدرك قيمتها الحقيقية أصحاب الفكر التصميمي الراقى ، فهي من الفنون الأكثر ثراء في مجال التصميمات الطباعة للأقمشة ، فهي واحدة من أقدم وأشهر الفنون التي تزداد قيمتها و رقيها بمرور الزمن (١٤ ص ٢٤١).

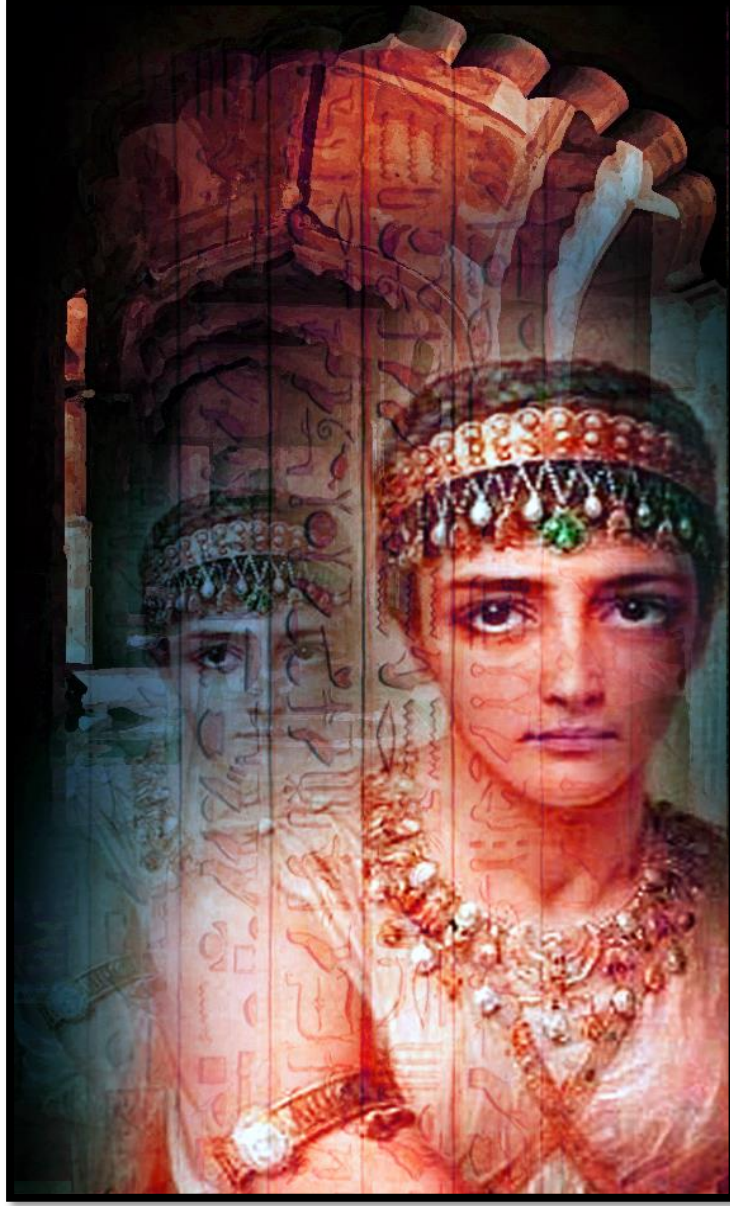
### البعد الثالث الإيهامي في تصميم المعلقة الطباعية النسيجية :

البعد الثالث الإيهامي أو الحجم التقديري هو معنى مضاد للتسطيح الذي يقتصر على إبراز مرئيات الطول والعرض والعمق على المسطح ذو البعدين ، يقصد بالبعد الثالث الإيهامي تحقيق الأشكال ذات الحجم التقديري التي تنشأ من خلال المنظور واستخدام الظل والنور في بناء هذه الأشكال و تحقيق القرب و البعد عن طريق التكبير و التصغير ، كذلك تحقيق الأبعاد الفراغية بين الأشكال من خلال صور التراكب المختلفة (٢ ص ٤٩).

التصميم ثلاثي الأبعاد الإيهامي هو فن يتعامل مع الفراغ بهدف إحراز تأثيرات بصرية جمالية في الأعمال ذات البعدين لتحويلها إدراكيا بواسطة عين المتلقي إلى أعمال ثلاثية الأبعاد . أي أن هدفه الأول هو خداع العين . تتميز التصميمات ثلاثية الأبعاد الإيهامية بأنها ثنائية الأبعاد طول و عرض وأن ما يبدو قريبا أو بعيدا في اللوحة ليس بعدا ماديا بل هو إدراك بصري إيهامي يمارسه الفنان كتعبير ينشأ عنه ما يطلق مجازا العمق الفراغي والذي يحقق البعد الثالث الإيهامي (١٧ ص ٢) . و للوصول إلى صياغات تشكيلية تعبر عن البعد الثالث الإيهامي في تصميم المعلق الطباعي ، هناك طرق أدائية يقوم بها المصمم أثناء عملية التصميم أو التلوين ، حيث أن التعبير عن هذا المفهوم الفني يعتمد اعتمادا كليا على تلك العمليتين ، و هذه الطرق تتمثل في : التدرجات الظلية ، المنظور الخطي ، المنظور اللوني ، الشفافية ، الإخفاء الجزئي ، التراكب ، التكبير ، التصغير ، و التكرار .

يتيح استخدام هذا الأسلوب العديد والعديد من النتائج التصميمية ذات البعد الثالث الإيهامي بأبسط التغييرات لإثراء القيمة الفنية والجمالية والإستفادة من إمكانيات تحقيق التنوع والتميز في تصميم المعلقة النسيجية المطبوعة. وتتناول الدراسة تطبيق هذا الأسلوب في الجزء التطبيقي الخاص بالبحث لإنتاج تصميمات حديثة و معاصرة ذات البعد الثالث الإيهامي مستوحاة من أعمال الفنان المستشرق " أدوين لونج" و الذي اهتم بصورة المرأة المصرية في العصور الفرعونية ، لإثراء فن المعلقة الطباعية النسيجية بما يتناسب مع روح العصر مع الاحتفاظ بالهوية المصرية لمجتمعنا . و فيما يلي عرض و توصيف لعدد (٥) من التجارب التصميمية و الأفكار التوظيفية لمعلقة طباعية نسيجية مستوحاه من أعمال الفنان " ادوين لونج" مستخدمة البعد الثالث الإيهامي، منفذة باستخدام الحاسب الآلي :

الأفكار التصميمية المبتكرة المستوحاة من أعمال الفنان ادوين لونج التي استهدفت المرأة المصرية في  
العصر القديم:  
الفكرة التصميمية رقم ١:



#### التحليل الفني للفكرة التصميمية رقم (١):

اعتمد التصميم على صورة المرأة المصرية الفرعونية كما صورها الفنان ادوين لونج وما يزينها من مجوهرات ، حيث قامت الدراسة بتسليط الضوء عليها و تكرارها بشكل أفقي بشيء من الشفافية على هيئة خط مائل لإحداث الإيقاع و الحركة في التصميم ، كما قامت الدراسة بإحداث عمق في التصميم عن طريق استخدام خلفية من العمارة المصرية القديمة على هيئة مداخل متكررة ، وأضافت للتصميم بعض الكتابات الهيروغليفية على هيئة صفوف طولية مكررة أفقياً لتأكيد الإيقاع و الحركة في التصميم .

أما عن الألوان فقد استخدمت الدراسة مجموعة متجانسة من الألوان الساخنة و المتمثلة في درجات اللون الذهبي و الأحمر الطوبي ، و اللون الأخضر الزمردي ، كما قامت بإضافة ظلالاً من اللونين الأبيض والأسود في الخلفية مما أعطى إحساساً بالعمق في التصميم .





شكل رقم (٨) توظيف الفكرة التصميمية رقم (١)

الفكرة التصميمية رقم (٢) :



التحليل الفني للفكرة التصميمية رقم (٢) :

إعتمدت الدراسة في هذا التصميم على دمج العنصر الأدمي و المتمثل في صورة المرأة المصرية كما صورها الفنان المستشرق" ادوين لونج" مع مجموعة من الأشكال الهندسية المعتمدة على الخطوط المستقيمة المتعامدة لتكون مستطيلات متداخلة مختلفة الأحجام و السماكات، حيث يقل الحجم تدريجيا وصولا إلى منتصف اللوحة مما أضفى عمقا و إيقاعا

حركيا في التصميم، ، كما قامت الدارسة بوضع المرأة في وضع تتوسط التصميم و يختفي جزء من جسدها خلف المستطيلات و يخرج من الجهة المقابلة شكل الطائر ، في وضع و كأنها تقف خلف شرفة مما أكد على العمق في التصميم. أما بالنسبة للألوان المستخدمة ، فقامت الدارسة باستخدام درجات اللون البني المتدرج من اللون البني الداكن على حدود اللوحة حتى اللون البيج فالأصفر الداكن في منتصف اللوحة ، كما استخدمت مجموعة من الظلال باللون البني بدرجاته ، و استخدمت اللون الأبيض المحايد للفتاة و تسليط الضوء عليها مما أعطاها شيء من التجسيم و أكد على العمق الفراغي في العمل .

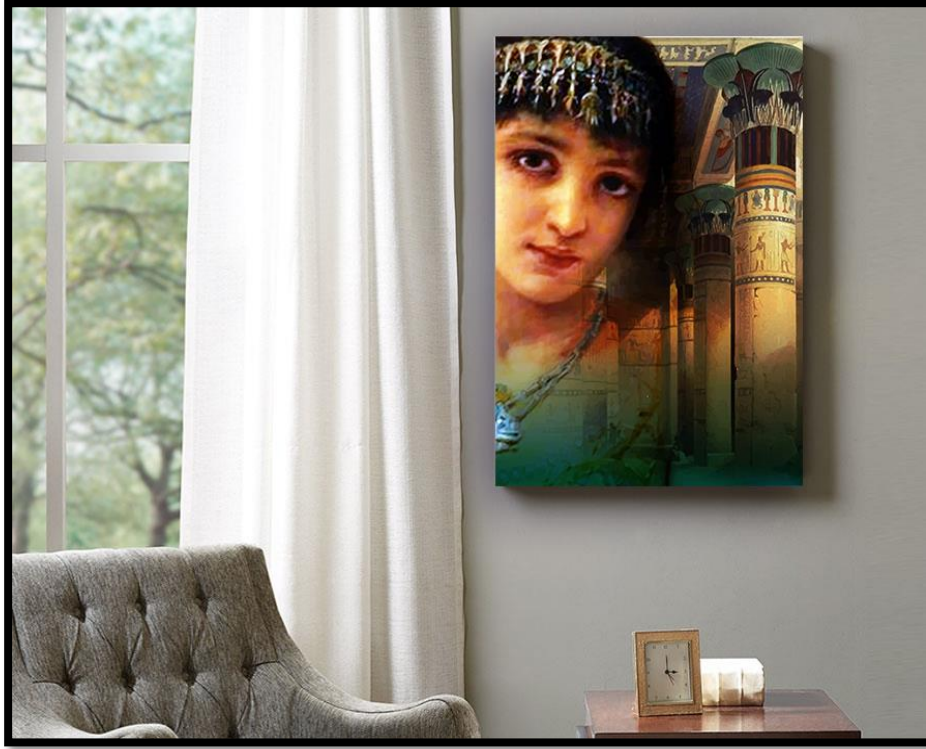


شكل رقم (٩) توظيف الفكرة التصميمية رقم (٢)

الفكرة التصميمية رقم (٣):**تحليل فني للفكرة التصميمية رقم (٣) :**

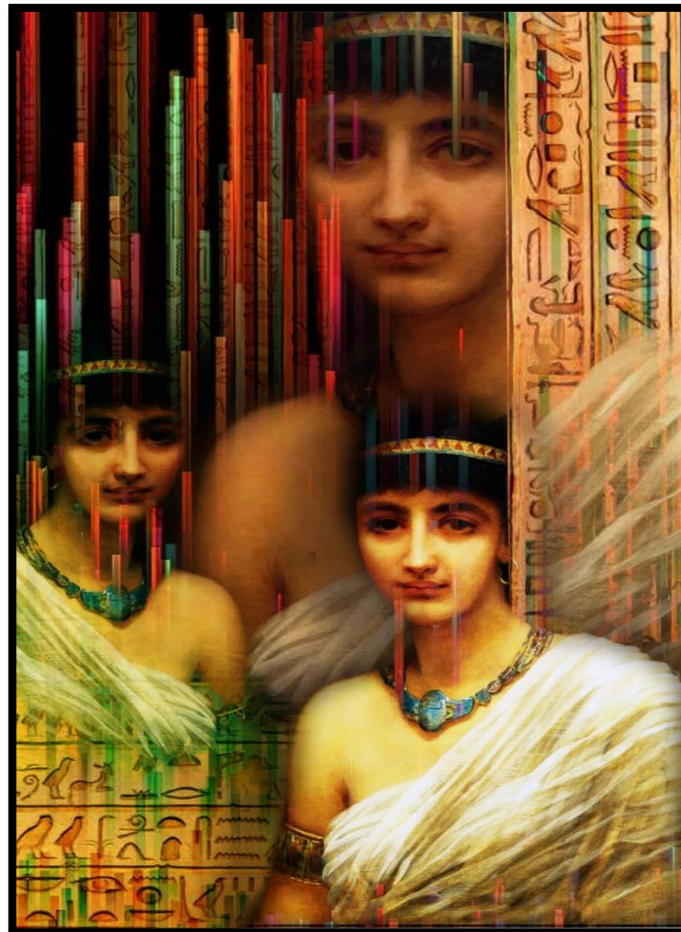
إعتمدت الدراسة في بناء العمل الفني على دمج صورة المرأة المصرية مع مجموعة من الأعمدة من العمارة المصرية القديمة حيث قامت الدراسة بتوزيع العناصر في شكل خطي يقسم العمل الفني إلى قسمين مما يعطي التصميم إتزاناً غير متماثل ، بينما قامت بدمج العناصر أسفل العمل الفني باستخدام أسلوب الشفافية ، كما قامت بتكرار الأعمدة أفقياً باستخدام المنظور الخطي مما أعطى عمقا وإيقاعاً حركياً في التصميم .

و قد قامت الدراسة بدمج مجموعة من الدرجات اللونية الساخنة المتمثلة في اللون الأصفر الأوكر والبيج بدرجاته و الأحمر الطوبي و الأخضر ، مع مجموعة من الألوان الباردة و المتمثلة في درجات اللون الأزرق الفيروزي ، كما قامت باستخدام اللونين الأبيض و الأسود في إحداث الظلال في العمل مما أكد على العمق الفراغي في التصميم .



شكل رقم (١٠) توظيف الفكرة التصميمية رقم (٣)

الفكرة التصميمية رقم (٤):



## تحليل فني للفكرة التصميمية رقم (٤) :

إعتمدت الدراسة في التصميم على توزيع صورة المرأة المصرية على هيئة خط منكسر باختلاف الأحجام الشفافية مما أعطى التصميم عمقا وإيقاعا حركيا في التصميم ، كما أضافت الدراسة إلى خلفية التصميم مجموعة من الخطوط الطولية على الجانبين ، الجانب الأيمن به خطان طويلان يتوسطهما مجموعة من الكتابات الهيروغليفية المصنوفة بشكل عرضي، كما أضافت الدراسة جزءا من وشاح المرأة بشفافيته مما أظهر تجسيما و عمقا في التصميم، أما الجانب الأيسر يتخلله مجموعة من الخطوط الطولية المتداخلة و التي تحمل أيضا بداخلها مجموعة من الكتابات الهيروغليفية ، كما قامت بإضافة مجموعة من الخطوط الأفقية و التي تحمل أيضا صفوفًا من الكتابات الهيروغليفية. و ترى أن توزيع العناصر بهذه الصورة أكد على الإيحاء بالإيقاع الحركي في التصميم و أضاف إليه إتزانًا غير متماثل .

كما قامت الدراسة بدمج مجموعة متجانسة من الدرجات اللونية الساخنة مثل درجات اللون البيج، البرتقالي، الزهري و الأخضر ، مع مجموعة من الدرجات الباردة مثل درجات اللون الأزرق الفيروزي ، كما استخدمت الدراسة التضاد اللوني في اللونين الأبيض و الأسود بالتبادل مما يكسب عناصر التصميم إتزانًا و نوعًا من القوى الديناميكية و الحيوية .



شكل رقم (١١) توظيف الفكرة التصميمية رقم (٤)

## الفكرة التصميمية رقم (٥):



## التحليل الفني للفكرة التصميمية رقم (٥) :

إعتمدت الدراسة في هذا التصميم على دمج العنصر الأدبي مع العنصر الحيواني و المتمثل في صورة المرأة المصرية مع الطائر كما صورها الفنان المستشرق " ادوين لونغ " بأسلوب ثلاثي باختلاف الأحجام بالاضافة إلى استخدام مجموعة من الخطوط الطولية و العرضية المتعامدة و المتداخلة بعضها البعض و ا يتخللها أعمدة من الكتابات الهيروغليفية مما أعطى العمل الفني إيقاعا حركيا .

أما عن الألوان المستخدمة ، فقد استخدمت الدراسة التضاد اللوني في التصميم بين الشكل والأرضية حيث استخدمت اللون الأبيض و درجات اللون البيج و الذهبي في شكل الفتاة و الطائر ، بينما استخدمت مجموعة من الدرجات اللونية الداكنة في خلفية التصميم و المتمثلة في درجات اللون البني و الرمادي والأصفر الكموني الداكن و الذي أضاف على التصميم اتزاناً و عمقا ، كما استخدمت مجموعة من الظلال باللونين الأسود و الأزرق الداكن للتأكيد على العمق الفراغي في التصميم.



شكل رقم (١٢) توظيف الفكرة التصميمية رقم (٥)

**النتائج:**

- 1- أثبتت الدراسة أن صورة المرأة المصرية في أعمال الفنان ادوين لونج ارتبطت بالجوانب العقلية والذهنية في مخيلة الفنان التي صورت المرأة في العصر المصري القديم اقرب ماتكون كالمملكة التي كان يراها في المشاهد المختلفة على التحف الفنية في المتحف المصري بالقاهرة.
- 2- توصلت الدراسة إلى الوصول إلى صيغ ابتكارية جديدة في مجال تصميم طباعة المعلقات النسجية باستخدام برامج الحاسب الآلي الحديثة وأساليب تطبيقاته في الرسم للتعبير عن البعد الثالث الإيهامي وعمل عدد خمسة من التصميمات الابتكارية والتوظيف المناسب لها.

**التوصيات :**

- 1- الاهتمام بدراسة المزيد من أعمال الفنانين المستشرقين عن مصر و المرأة المصرية لما له من أهمية كتراث حضاري وتشكيلي متعدد الجوانب و كمصدر لاستلهم مداخل جديدة في مجالات التصميم المختلفة .
- 2- فتح آفاق جديدة وأساليب إبتكارية في تطبيقات برامج الحاسب الآلي تكون بمثابة مداخل للمصمم في مجالات التصميم المختلفة بصفة عامة وفي مجال طباعة المنسوجات بصفة خاصة.
- 3- الاهتمام بتطبيق نتائج البحوث القائمة على الأساليب الحديثة وتطبيقات الحاسب الآلي كمادة تدرس للطلبة في كليات الفنون المختلفة.

**المراجع**

- 1-البسيوني ، محمود (١٩٦٤م) " العملية الابتكارية " دار المعارف ، مصر .
- 1- albasyuniu , mahmud (1964 ma) "aliabtikariatu" dar almaearif , masr.
- 2-البسيوني ، محمود (١٩٨٤م) " الفن و التربية " دار المعارف ، مصر .
- 2- albasyuni , mahmud (1984 mi) "alfin w altarbia" dar almaearif , masr.
- 3-بويكر ، وديعة بنت عبدالله بن أحمد (٢٠١٨ م) "دور المصورين المستشرقين في حفظ التراث العربي في القرن ١٩م " مجلة العمارة و الفنون ، العدد العاشر، جمهورية مصر العربية .
- 3- bubikr , wadieat bint eabdallah bin 'ahmad (2018 mi) "dur almusawirin almustashriqin fi hifz alturath alearabii fi alqarn 19 ma" majalat aleimarat w alfunun , aleadad aleashir , jumhuriat misr alearabiati.
- 4-حسن ، سمير محمد (١٩٩٧م) " فن الإعلان " دار المعارف ، القاهرة .
- 4- hasan , samir muhamad (1997 mi) "fan al'iielani" dar almaearif , alqahirati.
- 5-حسني ، إيناس (2012م) " الاستشراق و سحر حضارة الشرق " الطبعة الأولى ، دار الصدى الامراتية للنشر ، دبي ، الامارات العربية المتحدة.
- 5- husni , iinas (2012 mi) "alaistishraq w sahar hadarat alsharqa" altabeat al'uwlaa , dar alsadaa alamiriatil llnashr , dubay , alamarat alearabiati almutahidatu.
- 6-حمدان ، جمال (١٩٨٠م) " شخصية مصر " عالم الكتاب ، الجزء الثاني ، القاهرة.
- 6- hamdan , jamal (1980 mu) "shakhsiat masri" ealam alkitab , aljuz' althaani , alqahiratu.
- 7-رودلف ، الأمير (١٩٩٦م) " رحلة الأمير رودلف إلى الشرق " ترجمة عبد الرحمن عبد الله الشيخ ، الهيئة المصرية للكتاب
- 7- rudilf , al'amir (1996 mu) "rahalat al'amir rudilf 'iilaa alsharqa" tarjamat eabd alrahman eabd allah alshaykh , alhayyat almisriat lilkitabi.

- 8-ستولنيتز ، جيروم ( ١٩٨١م) " النقد الفني - دراسة جمالية وفلسفية " ترجمة فؤاد زكريا ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الثانية .
- 8- stulnitz , jirum (1981 mi) "alnaqd alfaniyu - dirasat jamaliat wafalsafiatun" tarjamat fuad zakariaa , alhayyat almisriat aleamat lilkitab , altabeat althaaniatu.
- 9-سلامة ، عمرو محمد علي ( ٢٠٠١م) "تحقيق البعد الثالث الإيهامي لتصميمات الطباعة اليدوية بالشاشة الحريرية باستخدام الكمبيوتر " رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
- 9- salamat , eamrw muhamad eali (2001 mi) "albued althaalith lil'iihamii litasmimat altibaeat alyadawiat bialshiririat biaistikhdam alkumbiutar" , majistir , kuliyyat altarbiat alfaniyat , jamieat hulwan.
- 10-شوقي ، إسماعيل ( ٢٠٠٥م ) " التصميم عناصره وأسسه في الفن التشكيلي " دار الكتب المصرية ، القاهرة.
- 10- shawqi , 'iismaeil (2005 ma) "altasmim eanasiruh w 'asasah fi alfani altashkili" dar alkutub almisriat , alqahiratu.
- 11-صدقي ، هدى صدقي عبد الفتاح (١٩٩٤م) " ابتكار تصميمات لطباعة أقمشة المفروشات باستخدام المعالجات اللونية المستحدثة لعناصر تشكيلية شعبية معتمدة على نظم تكرارية معاصرة " رسالة دكتوراه ، قسم طباعة المنسوجات و الصباغة و التجهيز ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان .
- 11- sidqi , hudaa sidqi eabd alfataah (1994 ma) "aibtikar tasmimat litibaeat 'aqmishat almafrushat biaistikhdam almuealajat allawniat almustahdathat lieanasir tashkiliat muetamadat fi nuzum takrariat mueasirati" risalat dukturah , qism tibaeat almansujat w alsabaghat w altajhiz , kuliyyat altatbiqiyati.
- 12-طه ، عبد الناصر محمود ( ٢٠٠٢م ) " المصرية في التصوير الغربي و البعدان الميتافيزيقي و الواقعي " رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم التصوير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- 12- tah , eabdalnaasir mahmud (2002 mi) "almisriat fi altaswir algharbi w albuedan almitafizi wanyei" risalat dukturah ghayr manshurat , qism altaswir , kuliyyat altarbiat alfaniyat , jamieat hulwan.
- 13-عقيقي ، نجيب ( ١٩٨٠م ) " المستشرقون " دار المعارف ، ج ١ ، القاهرة.
- 13- eaqiqi , najib (1980 mi) "almustashriquna" dar almaearif , j 1 , alqahiratu.
- 14-محمد ، حسناء مصطفى (٢٠١٦م) "الإفادة من الأساليب الطباعية اليدوية في تجسيم الخط الكوني الثراء المعلقة الطباعية " رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعه طنطا.
- 14- muhamad , hasna' mustafaa (2016 ma) "al'iifadat min altabaeiat alyadawiat fi tajsim alkhati alkunaa almuealaqat altibaeiati" risalat majistir , kuliyyat altarbiat waltaelim , jamieuh tanta.
- 15-محمد، محمد ابراهيم (٢٠١٦م) " الحيز والشكل في تصميم المعلقة النسيجية المطبوعة " بحث منشور ، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة
- 15- muhamad , muhamad abrahim (2016 mi) "alhayiz walshakl fi tasmim almuealaqat almatbueati" bahath manshur , kuliyyat altarbiat jamieat almansura
- 16-مهدي ، محمد (ديسمبر 1997م) " الرومانسية و الاستشراق الفني و التمصر " عالم الفكر ، المجلد السادس و العشرين ، العدد الثاني .
- 16- mahdi , muhamad (disambir 1997 ma) "alruwmansiat w aliaistishraq alfaniyu w altamasur" ealam alfikr , almujaalad alsaadis w aleishryin , aleadad althaani.
- 17-ياسين ، أميرة قدرى (٢٠٠٨م) " فنون الخداع البصري في تصميم الإعلان " رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية فنون تطبيقية ، قسم الإعلان ، جامعة حلوان.
- 17- yasin , 'amyrat qadri (2008 mi) "fnun alkhidae albasarii fi tasumym all'ielani" risalat dukturah manshurah ,
- 18-Ackerman ' Gerald M (1991 ) " Les Orientalistes , Delecole Britannique Edition International Courbevole " Paris, P.336
- 19-<https://www.artrenewal.org/artworks/loves-labour-lost/edwin-longsden-long> م٢٠٢١-٦-١٥
- 20-[https://en.wikipedia.org/wiki/Edwin\\_Long](https://en.wikipedia.org/wiki/Edwin_Long) م٢٠٢١-٦-٢